

## تحضير درس فضائل العبادات في مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة متوسط – الجيل الثاني

الميدان : القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

المورد المعرفي : فضائل العبادات

### الوضعية المشكّلة:

أوجب علينا الشارع الحكيم عبادات عظيمة وكلفنا بأعمال جليلة.

هل تساءلت يوماً: لم فرضت علينا هذه العبادات؟ وما أجرنا عند فعلها؟

اذكر بعضاً من الفضائل؟ تعرّف على أجرها وجزائها.

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ -أَوْ: تَمْلَأُ- مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبِأَعْنُقِهِ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

هذا الحديث في بيان فضائل الأعمال ومنزلتها في الدين.

### أتعرّف على راوي الحديث:

الصحابي كعب بن عاصم أبو مالك الأشعري، قدم في السفينة من اليمن إلى المدينة، فأسلم وصحب النبي ﷺ، ورؤي له عنه 27 حديثاً، توفي سنة 18 هـ.

### أتعرّف على معاني المفردات:

- الطهور: فعل ما يترتب عليه رفع الحدث كالطهارة.
- شطر: نصف
- الميزان: الذي توزن به الأعمال يوم القيامة.
- سبحان الله: تعظيم الله تعالى وتنزيهه عن النقائص.
- الصلاة نور: أي تهدي إلى فعل الخير، كما يهدي النور إلى الطريق السليم.
- برهان: دليل على صدق الإيمان.
- حجة: برهان ودليل.
- يغدو: يذهب باكراً يسعى لنفسه.
- معتقها: مخلصها.
- موبقها: مهلكها.

## أفهم وأحلل:

ما أهمّ العبادات التي ذكرها الحديث و فضائلها:

هذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام، قد اشتمل على مهمات من قواعد الإسلام، لا بد من العمل بها والحرص على ملازمتها، وتتلخص فيما يلي:

أ - الطَّهارة : يعتني المسلم بجمال مظهره ، فيلتزم بالطَّهارة الحسّية في بدنه وثوبه ومكان صلاته، كما يهتم بجمال باطنه، فيحافظ على سلامة قلبه من الحقد و الحسد و الكراهية ، ويجعله عامراً بحبّ الله ورسوله والناس الصالحين.

ب - التزام الذّكر : المسلم حامد شاكر لنعم الله الكثيرة عليه، مسبّح لخالقه معظم ومقدّس له بما يليق به من صفات الكمال.

ج - الصلّاة : هي صلة العبد برّبّه، وأعظم القربات إلى الله تعالى، وأوّل ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة، فالسلامة في المداومة عليها بتدبّر وخشوع.

د - الصدّقة : دليل على صحة إيمان صاحبها ، وسميت صدقة كونها تأكيداً لصدق الإيمان وقوة اليقين بالله ، وهي سبب لنشر الأخوة بين الأفراد.

هـ - الصّبر : يتحمّل الأعباء في طاعة الله تعالى وفي تجنّب معصيته ، والصبر أيضاً على النائبات وأنواع المكاره في الدنيا ، وهو مصدر لكثير من الفضائل كالعفو والشكر.

و - اتّباع أحكام القرآن : القرآن سفينة نجاة، ونور هادٍ إلى طريق مستقيم نهايته الجنّة.

ز - السّعي للنّجاة : كل إنسان يسعى لنفسه، فمنهم من يبيعها لله بطاعته فيعتقها من العذاب ، ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها.

## ما يرشد إليه الحديث:

أ - الحث على الطهارة الظاهرية والباطنية ، فهي شطر الإيمان.

ب - أداوم على التسبيح والتحميد لأنال محبة ربي ومرضاته.

ج - أحافظ على الحث على الصلاة فهي عماد الدّين.

د - الصدقة دليل وبرهان على إيمان فاعلها.

هـ - الصبر بأنواعه خير.

و - ألتمز بما حمّله من آداب وتوجيهات القرآن ، كي أنجو ولا أضل أبداً.

ز - أوّجّه نفسي لفعل الخير وأداوم عليه فأنجّيتها من عذاب الله.